

نهج السعادة

[71] - 19 - ومن وصية له عليه السلام لمخنف بن سليم الازدي (ره) قال القاضي النعمان:
أبو حنيفة: أوصى أمير المؤمنين عليه السلام مخنف بن سليم الازدي وقد بعثه على الصدقة،
بوصية طويلة أمره فيها بتقوى الله في سرائر أمورهِ، وخفيات أعمالهِ، وأن يلقاهم ببسط
الوجه، ولين الجانب، وأمره أن يلزم التواضع، ويجتنب التكبر، فإن الله يرفع المتواضعين،
ويضع المتكبرين، ثم قال له: يا مخنف بن سليم إن لك في هذه الصدقة نصيباً وحقاً مفروضاً.
ولك فيها شركاء فقراء ومساكين وغارمين ومجاهدين وأبناء سبيل، ومملوكين ومتألفين. وإننا
موفون حقك فوفهم حقوقهم،. وإلا فإنك من أكثر الناس يوم القيامة خصماء وبؤساً لإمرء أن
يكون خصمه مثل هؤلاء. والحديث (2) من باب زكاة المواشي من كتاب دعائم الاسلام: 1، 252،
ورواها عنه في الحديث الثامن من الباب التاسع، من كتاب الزكاة من البحار 20، 22، س 1،
عكسا، وأيضاً نقلها عن دعائم الاسلام في الحديث (3) من الباب (12) من كتاب الزكاة من
المستدرک: 1، 516.